ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٢٣)

مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الامريكي في العراق - ج٨

الشاشة (٧): ما بين قاسم سليماني ومحمد رضا السيستاني

الشاشة (٨): سازو دكم بصوزه – الجزء (١)

عبد الحليم الغزّي

الثلاثاء: ١٨/ صفر/١٤٤٢هـ الموافق ٦/١٠/٢٠٢٠م

مرجعيّةُ السيستاني صمّامُ أمانٍ للبرنامجِ الأمريكي في العراق

- **الشاشةُ السابعة: ما بينَ قاسم سُليماني ومحمد رضا السيستاني**

مرجعيّةُ السيستاني ما صارت صمّام أمانٍ للبرنامج الأمريكي إلَّا خوفاً من الخطرِ الإيراني الداهم بالنسبة لها، لا أتحدَّثُ هنا عن خطرٍ عسكري أو سياسي إنَّما هو خطرَ التدخُّلِ في الشأنِ المرجعي النَّجفي فذلك أكبرَ خطرٍ بالنسبة للسيستاني وولده، فغايةُ همِّه أن تستمرّ مرجعيّتهُ وزعامتهُ وبعدَ ذلكَ يرثُ ولدهُ محمد رضا المرجعيّة من بعده، هذا هو الهاجسَ الَّذي يسكنُ السيستاني ويسكنُ بقيّة المراجع مَن الَّذين ماتوا، من الأحياء ومن القادمين أيضاً الَّذين يقفون في الصف بانتظارِ موت السيستاني، أصحابَ العمائمِ لا همّ لهم إلَّا في جمعِ الأموالِ وفي الوصولِ إلى مناصبِ الرئاسةِ الدينيّة هذا من الآخر من دونِ مجاملات ومن دونِ رتوش.

المرجعيّة السيستانية خوفها الشديد من الخطر الإيراني الداهم بحسبِ وجهة نظرها الَّذي سيَداهمها في عُقرِ دارها، ولذا ألقت نفسها في الحضن الأمريكي كي تكون صمّام أمانٍ للبرنامج الأمريكي ويكون البرنامجُ الأمريكيُّ فاعلاً في العراق وبذلك سيستطيعون دفع غائلة الخطر الإيراني بالنسبةِ إليهم.

سأعرضُ ما في جُعبتي من معلوماتٍ تتناسبُ مع العنوان الَّذي عنونتُ به هذه الشاشة:

• الأحداث الَّتي مرّت سنة (٢٠١٦) ميلادي حينما كانت الأوضاعُ السياسيةُ في بغداد مضطربة ، وحينما نَصَبَ مقتدى الصدر خيمتهُ في المنطقةِ الخضراء.

- تظاهرات.
- بعد ذلك هجموا على البرلمان.
- مطالبات باستقالة الحكومة.

المشكلةُ كانت في الأجواء السياسيةِ الشيعيّة، السّببَ أين؟!

- **السببُ في علاقةِ الشيعةِ بإيران؟!**

قد يكونُ ذلك من الأسباب.

- **هل السببُ في الصراع ما بين الأحزابِ الدينيّةِ الشيعيّة؟**

نعم يمكن أن يكون ذلك من الأسباب، لكنَّني لا أعدُّ ذلك من الأسبابِ الكبيرةِ جِدَّاً.

- **السببُ الرئيسُ في مشاكل الشيعةِ هو السيستاني!!**

ولا أتحدَّثُ عن شخصه، إنَّني أتحدَّثُ عن المرجعيّة النَّجفيّة، فهي مُتخلِّفةٌ إلى أبعد الحدود لا علاقة لها بواقعِ اليوم، مرجعيّةٌ لا تمتلكُ الكفاءة إلى الحدّ الَّذي المرجعُ الأعلى لا يستطيعُ أن يُخاطب جمهورهُ بكلمتين.

سنة (٢٠١٦) ميلادي، كانَ الَّذي كان من اضطرابات في بغداد في أجوائنا السياسيةِ الشيعيّة، وعلى العادة فإنَّ قاسم سُليماني لابُدَّ أن يأتي إلى العراق قادماً من إيران كي يضع حلّاً لما يجري من اضطرابٍ في الجوّ السياسي الشيعي في بغداد، قطعاً كانَ بانتظاره أبو مهدي المهندس وذهبوا معاً بصحبة اثنين من رفاقهما حيث اجتمعوا بمقتدى الصدر في المنطقة الخضراء لأنَّهُ كانَ متواجداً هناك، ومقتدى الصدر آنذاك كانَ يُطالب باستقالة الحكومة واستقالة أعضائها الَّذين ينتمون إلى الأحزابِ والتيارات المختلفة وأن يؤتى بوزراء مُستقلين تكنوقراط، هكذا كانوا يقولون، فلما التقوا مقتدى الصدر واتَّفقوا معه على حلٍّ مناسبٍ، بعد ذلك توجّهوا إلى عمار الحكيم، وتناولوا عنده طعام الإفطار الصباحي، إنَّني أنقلُ لكم ما نُقل لي فما كنتُ موجوداً معهم، فبعد أن أبدى عمار الحكيم مُوافقتهُ على ما تمّ الاتفاقُ عليه ، وكان لعمار الحكيم من الوزراء في تلكَ الحكومة ثلاثة، ووافق على استقالتهم.

سُليماني سأل عمار الحكيم: ما هو موقف السُنّة من قضيةِ استقالةِ الوزراء؟

عمار الحكيم أخبر سُليماني: من أنَّ محمد رضا السيستاني قد أخبرهُ بأنَّه فاوضَ السُنّة ووافقوا على استقالة وزرائهم في الحكومة.

بعد أن أنهوا اجتماعهم معَ عمار الحكيم توجّهوا إلى سليم الجبوري، الَّذي كانَ رئيساً للبرلمانِ آنذاك، سليم الجبوري أبدى موافقتهُ على استقالة الوزراء السُنّة مثلما يفعلُ الشيعة، وأخبرهم من أنَّ مفاوضين أمريكيين جاءوه وفاوضوه على هذه القضية، يعني محمد رضا لم يكن هو الَّذي فاوضَ السُنّة وإنَّما الأمريكان هم الَّذين فاوضوهم بحسبِ ما نقلهُ سليم الجبوري لسُليماني والمهندس، فتعجّب سُليماني والمهندس ، وسكتوا بعد أن نظر بعضهم إلى بعض وخرجوا.

أبو مهدي المهندس قال لمن كان في صحبته من العراقيين الَّذين كانوا حضوراً في ذلك المجلس: إيّاكم أن تذكروا حرفاً من الَّذي سمعتموه، أمر الَّذين بصُحبته أن يسدُّوا أفواههم لأجلِ أن لا يكون (موقفُ الاتجاه العراقي الإيراني) ضعيفاً، لأنَّ هذا يعني أنَّ السيستاني قد وضع يدهُ في يدِ الأمريكان وليس في يد الإيرانيين، إلى الحدّ الَّذي الأمريكان يفاوضون بالنيابة عنه.

المهندس أمرَ من معهُ بالسكوت وبقي الموضوعُ مستوراً، نحنُ نتحدَّث عن (٢٠١٦) إلى ليلة الجمعة الَّتي في صبيحتها طالبت المرجعيّةُ عبرَ خطيبِ الجمعة في كربلاء، طالبت رئيس الوزراء بالاستقالة، وكانَ ذلك في تاريخ (٢٠١٩/١١/٢٩)، وعلى إثرِ ذلك قدَّم استقالتهُ للمرجعيّة أولاً وللبرلمانِ بعد ذلك ثانياً، وعلَّل استقالتهُ من أنَّ المرجعيّة هي الَّتي أرادت ذلك، في ليلة تلك الجمعة في كربلاء كان قاسم سُليماني مع المهندس في لقاء مع عبد المهدي الكربلائي ونقلوا لهُ وجهة النظر الإيرانية عبر قاسم سُليماني ووجهة نظرِ الفصائل السياسية الشيعية في بغداد عبر أبو مهدي المهندس، وصار الاتفاق أن تكون الخطبةُ يوم غد دعوةً إلى إعطاء الحكومة مُهلةً حتَّى تستطيع أن تُصحّح ما تستطيع أن تُصحّحهُ، وتلملم أطرافها وتجمع نفسها وشيئاً فشيئاً يُحاولون أن يستجيبوا لِما تريدهُ التظاهرات، تمّ الاتفاقُ على هذا.

لكن ما الَّذي حدث؟!

الكربلائي - قطعاً بأوامر من محمد رضا السيستاني- نقضَ الاتفاق من دونِ أن يُخبرَ سُليماني والمهندس، الفارقُ الزّمني ساعات، فهذا يعني أنَّهم قد ضَحكوا عليهم ، غدروا بهم، ثار غضب أبي مهدي المهندس وحكى للموجودين من قادة الفصائلِ والمجموعات الشيعية ما جرى في اجتماعهم سنة (٢٠١٦) مع سليم الجبوري، ثُمّ علَّق قائلاً: (احنا نعرفه لمحمد رضا خائن وعميل).

فمنذُ ذلك التاريخ (٢٠١٩/١١/٢٩)، إلى اليوم الَّذي قُتلَ فيه سُليماني والمهندس (٢٠٢٠/١/٣)، كانت الأجواء فيما بين قاسم سُليماني ومحمد رضا السيستاني مُتشنجة بشكلٍ واضحٍ وقوي. وهناك معلومةٌ لستُ متأكِّداً منها لكنَّها نُقلت لي من أنَّ محمد رضا كانَ خائفاً ووجلاً جِدَّاً.

أحدُ الشخصيات المطلعة على الوضع الشيعي قال لي: إنِّي التقيت قاسم سُليماني يوم الأحد الَّذي سبق يوم الجمعة اليوم الَّذي قُتل فيه، والَّذي صادف الثالث من كانونَ الثاني (٢٠٢٠/١/٣)، فصاحبنا هذا كانَ قد التقاه يوم الأحد يعني في (٢٠١٩/١٢/٢٩) ، يقول: حين التقيتهُ سألتهُ عن محمد رضا؟ فظهرت عليه آثارُ الامتعاض بشكلٍ واضح وأجاب بتأسف شديد قائلاً: الإيرانيون إذا ما خرجوا من إيران واستقروا في بلد آخر يصبحون أعداءً لإيران، الكلامُ واضحٌ وصريحٌ، وهذا يُثيرُ استفهاماً كبيراً! (**محمد رضا السيستاني اهتمّ اهتماما كبيراً بالاحتفاء بجنازة سُليماني!**)، حَتَّى أنَّهُ ذهب وبقي في مطار النّجف بانتظارِ وصول النعوش، وكانَ يتعمّد أن يعرف الآخرون من أنَّهُ موجودٌ ومن أنَّهُ قد انتظر لساعات طويلة كي يستقبل نعش سُليماني ومن معه، وهو الَّذي تابع كُلَّ المراسم الَّتي جرت في النّجف وفي كربلاء، فقد اتصل بشكلٍ مباشر بأحمد الصافي وأوكل إليه أمر الاحتفاء والاهتمام بتشييع نعش سُليماني، وأظهروا في الإعلام اهتماماً كبيراً مع أنَّهم في الحقيقة يجدونهُ من أشدِّ أعدائهم، قريبون من الأجواء الَّتي يتحركُ فيها سُليماني ينقلون هذا الكلام من أنَّهُ كان يقول: (**عدونا الأول في العراق ما هم الأمريكان عدونا الأول السيستاني وتحديداً محمد رضا السيستاني**).

ماذا تستنتجون من هذا الاهتمام الشديد من محمد رضا السيستاني ؟! هذا أمرٌ أتركهُ إليكم.

- **عرض صور للسيّد أحمد الحسني البغدادي**
- **عرض صورة كتاب مذكراتُ أحمد الحسني البغدادي**
- **وقفةٌ عند صفحة (١١٧) وتحت عنوان: تكرارُ العودة وتكريسُ الفشل.**
- **وقفةٌ عند صفحة (١٠٣) وتحت عنوان: (أهدافٌ مشتركة بين السيستاني والأمريكان).**

تعليق: الرجل يتشبّثُ تشبّثاً شديداً بهذا المنصب الَّذي وصل إليه من طريق محمد تقي الخوئي وعبد المجيد الخوئي، وها هو يُحاولُ أن يتمسّك بكُلِّ شخصية يعتقدُ هو أنَّهُ سينتفعُ من خلالها في تثبيت رئاسته وسُلطته الدينية ومرجعيته الَّتي تعلَّق بها وتعلَّقت به ، وهذا هو الَّذي دفعَ مرجعيّة السيستاني إلى أن تُلقي بنفسها في الحضن الأمريكي لأجلِ أنَ تحافظ على هذه الرئاسة كي تستمر إلى الأولاد والأحفاد، هكذا هم يتصوّرون، وما بين المغربِ والعشاء يفعل الله ما يشاء، الأمورُ تتبدَّل وتتغير، هذه هي الدنيا وهذه هي الحياة.

قضيّةُ الرئاسة وطلبَ الترأس قضيةٌ قاتلةٌ وفي الوقت نفسه مركزيةٌ في الوجدان المرجعي الشيعي، وفي وجدانِ رجال الدين، وهي من أهمِّ أهداف حياتهم، كما يقولُ سيّدُ الشُهداء صلواتُ الله وسلامهُ عليه وهو يصفُ الناس جميعاً ولكنَّ الوصف كانَ مُتوجّهاً بدرجة أكبر إلى العراقيين الَّذين قتلوه والَّذين خذلوه.

العراقيون كانوا على اتجاهين الأعمّ الأغلب:

- إمّا أنَّهم قتلوا الحُسين.
- وإمّا أنَّهم خذلوا الحُسين.

وحينما أقول قتلوا الحُسين ليس بالضرورة أنَّهم كانوا حاضرين في كربلاء، لكنَّهم ساهموا في هذه القُوّة الَّتي قتلت سيّد الشُهداء بشكلٍ وبآخر، وهناك الَّذين خذلوا الحُسين، فهكذا وصفهم: (**مَن أنَّ الدّين لَعِقٌ على ألسنتهم يدرّونهُ ما درّت معايشهم**).

سأضربُ لكم مثالاً من واقعِ نعايشهُ:

هناك شخصيةٌ وكانت قريبةً من قاسم سُليماني في الأجواء الدينيّة الشيعيّة وكان قاسم سُليماني يصفهُ (بالمتدين)، فهو من الأجواء الإيرانية السُليمانية، وتعرفون الشعارات والمظاهر الَّتي يتظاهرُ بها المتدينون من هذا الاتجاه أو من ذلك الاتجاه، وتعرفون ما يُمكن أن أصطلح عليه بالتزويق الديني، ببعض الملاعيب وببعض المظاهر الَّتي نتظاهرُ بها نحنُ الَّذين نُسمّي أنفسنا بالمتدينين، وفي الحقيقة نحنُ إمّا أن نكون متطينين أو متسينين بحسبِ التعبير الشعبي العراقي من السيان؛ المياه الآسنة القذرة في المستنقعات الراكدة المتعفِّنة، وصل به العملُ أن صارَ مديراً لمكتبِ رئيس الوزراء، وهذا يعني أنَّ أبواب الفساد قد فُتحت بينَ يديه، فدخل في صفقات تجاريةٍ وثراء فاحش، تركَ مكتب رئيس الوزراء، كثُرت أموالهُ إلى أن صار شريكاً لثري معروف (خميس الخنجر).

لَمّا بدأ الأمريكان يتحدَّثون عن قائمةٍ سيُصدرونها فيها مجموعةُ أسماء لأشخاص ستُعاقبهم حكومةُ الولايات المتَّحدة الأمريكية وتسرّبت معلومات أنّهُ منهم ألقى بنفسه في أحضان خميسَ الخنجر وأخذهُ كما يقولون إلى الإماراتَ خاضعاً مُعتذراً مُتوسّلاً بالمسؤولين هناك أن يتوسطوا لهُ عند الأمريكان، وبعد ذلك كي يُبدي فروض الطاعة والموالاة لَمَّا توفيت امرأةٌ من أقرباء السفير الأمريكي في بغداد ذهب مع خميس الخنجر إلى الولايات المتَّحدة الأمريكية كي يُعزي، راح يقرا فاتحةَ لقريبةِ سفير الولايات المتَّحدة الأمريكية في بغداد، الرئاسةُ وتفاريعها هكذا تفعلُ في الإنسان.

• **الشاشةُ الثامنة : سازو دكم بصوزه**

في مسلسلٍ تمثيليّ عراقيّ من مسلسلات السبعينات (تحت موس الحلاق)، مسلسلٌ كوميديٌ من الكوميديا الاجتماعية الهادفة، وفي إحدى حلقاته هناك حلقةٌ عن محو الأمية وامرأةٌ تأتي برسالة إلى حجي راضي الَّذي هو أحدُ شخوص المسلسل كي يقرأ لها رسالة ولدها الَّذي يدرسُ في الهند، فلا يُحسنُ القراءة، فمن جملةِ ما قرأهُ في الرسالة جملة (سأزودكم بصورة)، فقرأها للمرأة (سازو دكم **بصوزه**).

أنا اخترتُ هذه الجملة مُتعمّداً عنواناً للشاشة الثامنة لأنَّنا فعلاً نعيشُ في واقعنا الشيعي وتحديداً في الواقع المرجعي الشيعي نعيشُ هذه الواقعة بكُلِّ تفاصيلها.

• **عرض صور السفيرة الأمريكية (ابريل غلاسبي) الَّتي كانت في بغداد في نهاية الثمانينات ،في الفترة الَّتي قرّر فيها صدَّام أن يحتلَّ الكويت.**

• **عرض فيديو يتحدَّثُ فيه أحمد الجلبي مع دكتور حميد عبد الله في برنامج (شهادات خاصة).**

• **وقفة عند كتاب بريمر/ طبعةُ دار الكتاب العربي / بيروت / لبنان / صفحة (٣٠٦).**

تعليق: السيستاني لهُ مصلحتهُ مرجعيّتهُ ورئاستهُ، السياسيون يريدون أن يحكموا وهذه القضيّة شخَّصوها، مثلما شخَّصوا طبيعة المعارضة العراقية أيام صدَّام ومن أنَّ أخلاقهم كأخلاق صدَّام، لكنَّ صدَّام كانَ ناجحاً وقادةُ المعارضة فاشلون كما حدَّثنا أحمد الجلبي قبل قليل هم أيضاً يعرفون من أنَّ السيستاني لهُ مسارهُ، السيستاني لا يبحثُ عن أن يكون رئيساً للجمهورية في العراق، هو يبحثُ عن استمرارِ مرجعيته في كُلِّ العالم الشيعي وأن تنتقل إلى ولده من بعده، فهذا لهُ مصالحهُ وهؤلاء لهم مصالحهم ، وتلكَ حقيقةٌ واضحةٌ جِدَّاً، لكنَّنا ماذا نصنعُ مع الجموعِ الديخية الشيعية.

• **عرض صورة كتاب (الفقهُ للمغتربين) وصورة التوثيق الشرعي للعملِ بهذه الرسالة العملية.**

جاء في هذا الكتاب ما بين صفحة (٣٤٥) وصفحة (٣٤٦):

المسألة رقم (٦٠٠) والسؤال هو هذا: **إذا تزعزعت ثقةُ المكلَّف بوكيل المرجع نتيجةً لما تُنسبُ إليه من تصرفات خاطئة في الحقوق الشرعية فهل يجوز للمُكلَّف التحدُّث عن ذلك بين الناس وإن لم يكن متأكِّداً من صحّة ما يُنسبُ إلَى الوكيل؟ وماذا لو كان تأكَّد من صحتها؟**

تعليق: إذاً عندنا وكيلٌ فاسد وشاع فساده، المكلَّف مرّةً ليس متأكِّداً من صحة هذا الكلام، قطعاً هنا إذا لم يكن متأكِّداً بخصوص هذا الوكيل أو بخصوص غيره لا يجوزُ لهُ أن ينشر هذا الكلام، ولكن إذا كانَ متأكِّداً يجبُ على المكلَّف أن يفضح هذا الوكيل، فهذا وكيلٌ فاسد، وما هو بفساد شخصي، هذا فسادٌ بأموالِ صاحب الزمان، لو لم يكن السيستاني يستحمر الشيعة وعقولهم هل يُصدر فتوى كهذه الفتوى؟! أيّةُ فتوى هذه وفقاً لأيّ منطق؟! وفقاً لأيّ قاعدة فقهية؟! وفقاً لأيّة آية في الكتابِ الكريم؟!

القرآنُ فضح عوائل الأنبياء:

- القرآنُ تحدَّث عن نوحٍ وهو شيخُ المرسلين، وعن زوجته وولده ، وعاتب نوحاً عتاباً شديداً لأنَّهُ ظنّ خيراً في ولده.
- فضح زُليخا والَّتي صارت زوجة نبيّ بعد ذلك واللهُ عالمٌ من أنَّها ستكونُ زوجةً صالحةً ليوسف النَّبي.

- فضح عائلة يعقوب.
- فضح عائلة آدم حين تحدَّث عن أولادِ آدم أن قتل أحدهم الآخر.
- فضح عائلة لوط.
- حتَّى عن نساء النَّبي سورةُ التحريم عن عائشة وحفصة وهذا الأمر ما هو بخفي، حتَّى في البخاري الروايةُ عن عمر بن الخطاب من أنَّ سورة التحريم في عائشة وحفصة.
- وحديثُ الإفك في سورة النور على الرواية السُنية من أنَّ الصحابة قذفوا عائشة، بالنتيجة في بيت النَّبي وأسرة النبي، وعلى الروايةِ الشيعيَة وهي الصحيحة من أنَّ عائشة قذفت أم إبراهيم مارية القبطية، فهذا نزاعٌ في داخلِ بيتِ رسول الله.

• عرض تسجيل صوتي لمحمد فلك وكيل السيستاني يُحدِّثنا عن طبيعة وحالة عملِ الوقف الشيعي والوقف السّني في البصرة وتحديداً في الزبير.

• عرض فيديو للنائب البرلماني جمال المحمداوي، يُحدِّثنا كيف يتصرّفُ الوقفُ الشيعي التابعُ لمرجعيّة السيستاني.

• عرض التسجيل الصوتي لمحمد فلك يُحدِّثنا عن أنَّ وكلاء المرجعيّة السيستانية على أنواع منهم (ابن البايرة) ومنهم (الولدُ المدلل).

• عرض التّسجيل الصوتي للشيخ محمد فلك من أنّ إبن الجنوب مواطن درجة ثالثة.

• عرض فيديو بيان جبر السياسي العراقي المعروف، برنامج (حقائق مُغيّبة) على قناة العراقية الإخبارية.

تعليق: تحريف للحقائق.. المشكلةُ تبدأ من نفس المراجع، فهم الَّذين أسّسوا هذا التفريق وهذا التمزيق بين الشيعة، كُلُّ مشاكلنا من المراجع لكن لا أحد يتكلَّم، وحتَّى إذا ما تكلَّموا ذهبوا بالأمرِ بعيداً عنهم إلى مكانٍ آخر، هو يتحدَّثُ هنا عن عُلماء فأيّ علمٍ عندهم؟! لا هم من علماء الفيزياء والكيمياء ومن المتخصِّصين في العلوم المعاصرة، ولا هم من أهلِ علمِ الكتابِ والعترة، أيّ علمٍ؟ عبارة عن أكوام من المزبلة الَّتي جاؤوا بها من النَّواصب ومن عندِ أنفسهم يسمّونها علوم هذا هو الَّذي يجري على أرضِ الواقع، لكن ماذا تصنعُ مع هذهِ الأمّةِ السادرةِ في جهلها وفي ديخيتها؟!

• عرض فيديو عشائرِ جنوبٍ ذي قار وعبر قناة (NRT) عربية.

تعليق: هذا خبن عراقي نحنُ نعرفهُ، لا رسالة أخيرة ولا هم يحزنون ولا راح يسوون شي والأمور كما هي ستجري وستبقى، مراجعُ النَّجف يتَّخذون الشيعة عبيداً خصوصاً أبناء الجنوب، هذهِ القضيةُ ضاربةٌ في العمق!

أضربٌ لكم مثالين:

المثالُ الأول في أجواء ما يُسمّى بالبيوتات العلمية في أجواء الأسر العلمية: حينما يتحدَّثون عن أبناء الجنوب والَّذين يُسمّون (بالمعدان) يقولون: المعيدي إذا يجي للنَّجَف لازم يدرس ثلاثين سنة حتَّى يصير حمار!

الحادثةُ الثانية: حينما حدثت انتخابات لقيادة لحزبِ الدعوة لَمّا تجاوزوا المرحلة السرية في بداية الثمانينات الَّذين نجحوا في الانتخابات هم أبناءَ الجنوب، مهدي الآصفي طلب من كاظم الحائري أن يُصدر فتوىً وحُكماً في جوازِ تزوير الانتخابَات، فأجاز لهُ ذلك وبدَّلوا الأسماء الَّتي فازت في الانتخابات وجاءوا بأسماء لا علاقة لها بالموضوع.

• عرض فيديو يتحدَّثُ فيه (مقتدى الصدر) عن مواصفاتِ المراجع والعلماء والقيادات في نجفِ الشيعة.

• عرض فيديو عباس الخوئي ابنُ زعيم الحوزةِ العلميةِ في النَّجف يُحدِّثنا عن شرائطِ وخصائصِ مرجع التقليدِ في النَّجف.

• عرض فيديو ثانٍ لعباس الخوئي أيضاً بخصوصِ مراجع النَّجف.

تعليق: مثلما قال عباس الخوئي المرجعيَة تحتاج إلى عمامة كبيرة ولحية طويلة وتحتاج إلى مجموعة من السّفَلة من الَّذين يكذبون في تمجيدِ المرجع ويكذبون في تسقيطِ الَّذين يُخالفونهُ، هذهِ هي المادةُ الرئيسةُ للمرجعيّةِ في النَّجف.

• عرض فيديو مقطع من المسلسل التمثيلي الكوميدي العراقي (تحت موس الحلاق).

تعليق: هذا هو واقعنا الشيعي من الاخر ..!!

• عرض فيديو زيارة السيَد مرتضى مستجابي لحسين الصدر في الكاظمية.

• ختامُ الحلقةِ بفيديو زيارة كولن باول لحسين الصدر في بيتهِ في الكاظمية.